

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول إفراغ المدارس العمومية من الأطر وتسخيرها لفائدة المدارس الخصوصية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

في إطار تقييم نتائج السنة الدراسية التي أوشكت على الانتهاء بجهة سوس ماسة، أثار انتباهنا، وبالخصوص في مجال برنامج تشجيع التميز، أن المدرسة العمومية، وتحديدًا الثانوية العمومية الوحيدة المتواجدة في جهة سوس ماسة، والتي تضطلع بالأقسام التحضيرية، وهي ثانوية رضا السلاوي، قد عرفت خلال السنة الماضية والسنة الحالية، إفراغها من أحسن وأنبغ أساتذتها، وخصوصًا في مادتي الرياضيات والعلوم، وإلحاقهم بإحدى المدارس الخصوصية المكونة للأقسام التحضيرية بآبن جرير.

وحسب علمنا، فإن هذا الانتقال يتم خارج المساطر الإدارية المعمول بها، والتي تضبط الحركة الانتقالية في قطاع التربية والتكوين.

ولقد ظهرت الآثار السلبية لهذا الإجراء جلية على مستوى تحصيل أبناء جهة سوس ماسة.

مما يستوجب طرح الأسئلة التالية، والتي تنتظر الجواب من طرفكم:

(1) لماذا تقبل وزارتك بنقل الأساتذة المبرزين من ثانوية الأقسام التحضيرية رضا السلاوي إلى مدرسة خصوصية للأقسام التحضيرية بآبن جرير خارج المساطر الإدارية للانتقال؟

(2) هل تدركون المخلفات السلبية لهذا الإجراء على مستوى التحصيل ونتائج أبناء جهة سوس ماسة؟

(3) ألا ترون أن في هذا الإجراء مساس بأسس المعاملة العادلة والمنصفة، وفيه تأسيس وتشجيع للامساواة وعدم التوازن بين الجهات أمام المعرفة وضرب للتميز الدراسي المتكافئ في المدرسة العمومية؟

أشكركم مقدما، وتقبلوا، السيد الوزير، فائق الاحترام والتقدير.

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو، عدي الشجيري